

هذه الصفة فلما رآها الناس علموا انها ليست من كتابه الخلقين فان وجد  
تلك العلامة فتلك الورقة من عند الله عز وجل لكن لا يعلمها الا وان اذقت  
الشريعة التي من اظهر نافع وكذلك وقع لفقير من تلامذتنا الهارات  
في المنام ان الحق تعالى اعطاها ورقة فانطبق كما عليها حتى سديقت  
فلم يقدر احد على فتحها اللهم الله تعالى ان قلت لها ان يوقلك انه اذا فتح  
الله فكيف ان تبينها فنوت وقرت يدها اليها فدخلت الورقة فقرأ عليها  
فقالوا لم تعرف ذلك فقلت البت ان الله تعالى لم ير منها ان يطعم احد  
عليها فك وقد اطلعني الله على الفرقين كتابه الله في اللوح المحفوظ وغيره  
وبن كتابه الخلقين وهو علم عجيب رايته وشاهدته **فان قلت**  
فما حقيقة الوحى **الجواب** كما قاله الشيخ في الباب الثالث والسبعين  
من الفتوحات الحقيقية هو ما تقع به الإشارة القابلة لتمام العبارة في غير  
عبارة اذ العبارة يتوصل بها الى المعنى المقصود منها ولهذا سميت عبارة  
مخلاة بالإشارة التي هي الوحى فالها ذات المشارة والوحى هو المفهوم منه فانه  
والافهام الاول والاخر من ان يكون عن الفهم عن الافهام عن المفهوم منه فانه  
ان لم يحصل لك يا اخي معرفة هذه فليس لك نصيب من معرفة علم الالهام الذي  
يكون للاوليا الاتري ان الوحى هو التسرع ولا اسرع مما ذكرناه انتهى **فان**  
**قلت** فما صورة نزول الوحى الالهام على قلوب الولا **الجواب** صورته  
ان الحق تعالى اذا اراد يوحى الى اوليايه بامر ما تجلى في قلبه ذلك الولي في  
صورة ذلك الامر فيعلم الولي بذلك التجلي بحسب مساهة ما يريد الحق  
تعالى ان يعلم ذلك الولي من تفهيم معاني كلامه او كلام بيته صلى الله عليه  
وسلم فهناك يجد الولي في نفسه علم تام ليس من الشريعة قبل كما وجد النبي  
صلى الله عليه وسلم العلم في الصفة الالهية بالهدى كما يبين بحلاله تعالى  
وكما وجد القلم في شربة اللبن ليلة الاسراء ثم ان من الولا من يشغره  
بذلك ومنهم من لا يشغل بل يقول وجدت كذا وكذا في خاطري ولا يعلم من  
اتاه به لكن من عرفه فهو اتم حفظه حينئذ من الشيطان واطال في ذلك

في الباب الثالث عشر وثلاثمائة وثمانية في الباب الثالث والخمسين وثلاثمائة  
اعلم انه لم يختر الهام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تشبه به  
الالهام الثاني والوحى الهام فك تعالى وقد اوحى اليك والى الذين قبلك والوحى  
يذكر ان يده وحى وقد رجا الخبز الصحيح في عيسى وكان من اوحى اليه قبل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انه اذا ذكركم اخر الزمان لا يومس ابنا الى البشر  
وستنتا مع ان له الكفا تمام اذا انزل زيادة على الالهام الذي يكون له كما  
لخاص هذه الامة **فان قلت** فاذن الالهام غير الهى **الجواب**  
بغيره هو لذلك اذ هو احب الى الله تعالى للبعد على يد عبد منيب عن الملام  
لم قد علم العبد من الوجه الخاص الذي بين كل انسان ويبره عز وجل فلا  
يلزم به ملك الالهام لكن علم هذا الوجه يتسارع الى الناس انكاره ومنه  
انكر موسى على الخضر عند موسى في انكاره لان انبياءا تعودوا الخ احكام  
شرعهم الا على يد ملك لا يعرف شرعا من غير هذه الطريق فعلم ان الرسول  
والنبي يشهد ان الملك ويرايته ويذير عن يدها يوحى اليها وغير الرسول  
حسب اثره ولا يراه فيلزم الله بواسطه ما شاء ان يلزمه او يعطيه من الوجه  
الخاص بارتقاء الوسائط وهو لحد الا لقان شرفه اذا حصل الحفظ لصاحبه  
وتجمع في هذا الرسول الولى ايضا **فان قلت** فما محل الالهام من  
العبد **الجواب** محله من العبد هو النفس فك تعالى فالتمها ه  
جودها وتفوقها اي ان الله تعالى الم النفس جودها لتخنيبه وتعلمه لا لتقل  
به والتمها تفوقها لتعلم به وتعلمه هو الهام اعلام لا كما يظن من  
لا علمه بلحقايق ذلك قال تعالى فاحصا من رساها والدرس هو الحاق  
حقها بارتحام فقد لمع هذا الجاهل العمل بالجوهر العلى التقوى وما فرقه  
في موضع النفس فقد اخطا فك وسبب خطايه ريبه من الشريعة  
سببه ولو ان المراد ان كانت في يده لراى انه بما موربا لتقوى منى عن العجز اثنين  
له الامران **فان قلت** فذكر الغزالي في بعض كتبه ان من الفرق بين نزل

حاصل  
الاجابة عن الله  
بالله